

بسبب تدني الأجور والتمييز.. العاملون في «بي بي سي» القاهرة يضربون عن العمل ثلاثة أيام



يبدأ العاملون في مكتب بي بي سي القاهرة، غداً، إضراباً عن العمل لمدة ثلاثة أيام، وحتى يوم الخميس المقبل، احتجاجاً على تدني الرواتب، والتمييز الذي يمارس ضدهم مقارنة بأقرانهم في مكاتب ودول أخرى.

وقال مصدر في مكتب «بي بي سي» إن هذه الخطوة التصعيدية تأتي بعد أن تجاهلت الإدارة في لندن المطالب التي سبق وتقدموا بها لتعديل مرتباتهم بعد التعويم الأخير للجنه، الأمر الذي فقدت معه دخولهم نصف قيمتها.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الإفصاح عن هويته، أن العاملين في مكتب القاهرة سبق وأضربوا عن العمل، في 14 يونيو الماضي، لمدة يوم واحد، لكن الإدارة واصلت تعنتها، مشيراً إلى أنهم قرروا تفويض نقيب الصحفيين، خالد البلشي، للتفاوض والتحدث باسمهم.

البلشي من جانبه قال لـ«مدى مصر» إنه عقد، الخميس الماضي، لقاءً امتد لساعتين مع ممثلين لإدارة «بي بي سي» في مكتب القاهرة، بحضور الصحفيين، لكن ممثلي الإدارة لم يقدموا جديداً بخصوص مطالب صحفيي المكتب الواضحة، واکتفوا بالوعد بـ«دراسة الأمر» والعودة برد من لندن بعد أسبوعين، ما اعتبره البلشي تسويقاً من جانبهم.

ونشر البلشي بياناً باسم المضربين، أكدوا فيه أن الإضراب التصعيدي يأتي احتجاجاً على تدني الرواتب، وتدهور الأوضاع المعيشية، فضلاً عن السلوك التمييزي الذي تتعمد الإدارة في لندن انتهاجه ضد مكتب القاهرة، في ما يخص السياسات المالية.

وأضاف البيان: «فقدت رواتبنا ما يقرب من نصف قيمتها بسبب تراجع قيمة الجنيه المصري منذ مارس/ آذار من عام 2022. ومنذ ذلك الحين طالبنا الإدارة مراراً بتعديل رواتبنا وإعادة النظر فيها. لكن مطالبنا قوبلت إما بالتجاهل، وإما بعرض زيادات هزيلة. في الوقت نفسه، اتخذت الإدارة إجراءات لحل أزمت مشابهة في مكاتب أخرى لها بالمنطقة فضلاً عن وجود سلوك تمييزي مع مكاتب أخرى في قواعد صرف الرواتب».

المصدر من مكتب «بي بي سي» لفت إلى أن كل الخيارات مفتوحة في مواجهة تعنت إدارة «بي بي سي»، حتى الوصول لحل عن طريق التسوية أو التفاوض.

من جانبه، أشار نقيب الصحفيين إلى أنه أرسل مخاطبات لكل من نقابة الصحفيين البريطانيين، والاتحاد الدولي للصحفيين، لدعم إضراب العاملين غدا في «بي بي سي» القاهرة.